



# وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية

تقرير الأداء السنوي للعام ٢٠٠٤م

## محتويات التقرير

- مقدمة
- مرجعية الأداء
- الهدف الإستراتيجي
- الأهداف العامة
- السياسات العامة للوزارة
- محاور المشروعات والبرامج والأنشطة التي نفذت :
  - 1- محور السياسات.
  - 2- محور التشريعات.
  - 3- محور الدراسات و البحوث و المعلومات.
  - 4- محور الحماية و الضمان الإجتماعي.
  - 5- محور التنمية الإجتماعية.
  - 6- محور الرعاية الإجتماعية.
  - 7- محور التأهيل المجتمعي وبناء القدرات.
  - 8- محور التواصل الخارجي.
- خاتمة.

## مقدمة:

يأتي تقرير الأداء السنوي للعام ٢٠٠٤م كجهد متواصل من الوحدات والإدارات العامة للوزارة لإنفاذ ما تم تخطيطه للعام ٢٠٠٤م متفقاً مع الهدف الإستراتيجي للوزارة، والأهداف العامة المنبثقة من مهامها وإختصاصاتها، فضلاً عن الإهتمام والإسترشاد بالمرجعيات عند إعداد وتنفيذ الخطة مستصحبين في ذلك المستجدات في الساحة.. والتي كان من أبرزها دعم دارفور وبرامج ومشروعات السلام.

### أولاً: مرجعية الأداء:

- ١/ المرسوم الجمهوري رقم (١٢).
- ٢/ برنامج الولاية الرئاسية الثانية.

### ثانياً: الهدف الإستراتيجي:

السعي لإقامة مجتمع الكفاية والمعرفة والعدالة الاجتماعية من خلال تزكية وتنمية المجتمع وتعزيز تكافله وحمايته وتقوية نسيجه الإجتماعي وترقية خصائص أهله وضمان مشاركتهم الفاعلة في مناحي الحياة كافة.

### ثالثاً: الأهداف العامة:

١. تحريك المجتمع وحشد إرادة الأمة لإنفاذ الأهداف الاجتماعية من خلال صياغة السياسات والحوافز المجتمعية ونشر تبادل المعلومات والمعارف.
٢. تعبئة الموارد المالية وتعزيز القدرات المجتمعية لتحقيق الرعاية والحماية والتنمية الاجتماعية تطويقاً لبؤر الفقر ونهوضاً بالأسرة والمرأة والطفل.
٣. نشر قيم التكافل وتعزيز مؤسسة الزكاة جباية وصرفاً.
٤. تحسين الحدود الدنيا للمعاش وتوسيع مظلة التأمين الاجتماعي والصحي بزيادة التغطية السكانية.

٥. ترسيخ القيم الفاضلة ومناهضة العادات الضارة والأمراض المعاصرة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم في المجتمع والتصدي للجريمة والانحراف.

٦. التواصل الخارجي أخذاً وعتاءً ومساهمة في إعداد إطار اجتماعي عالمي يحترم ثقافة الشعوب وحقها في التنمية.

#### رابعاً: السياسات العامة للوزارة:

- تطوير السياسات السكانية والاجتماعية ومراجعتها ومتابعتها.
- السعي لتناغم السياسات الكلية الاقتصادية والاجتماعية.
- مواصلة العمل لإدماج قضايا السكان والنوع والأسرة والطفل في التخطيط التنموي.
- تعزيز قدرات المجتمع والمساهمة في تكامل أدوار المنظمات الطوعية والمنظمات القاعدية والعمل على زيادة فاعليتها.
- الحفاظ على الأسرة كلبنة للمجتمع وتعزيز قدراتها ودعمها لتمكينها من القيام بوظائفها وتشجيع الزواج وتيسيره للشباب.
- السعي لبلوغ الوعاء الزكوي بتأكيد قوامة الدولة على الزكاة وبسط أحكامها بين الناس عبادةً لله رب العالمين.
- تعزيز الصيرفة الاجتماعية بزيادة رأس المال والودائع، وابتكار وسائل جديدة لزيادة المدخرات الصغيرة والتمويل الاجتماعي.
- مد مظلة التأمين الإجتماعي والصحي وصولاً للمجتمعات المحلية والقطاعات غير المنظمة.
- رعاية المعاقين والمشردين والأرامل والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، والسعي لإدماجهم في تيار الحياة العامة وحركة المجتمع.

#### خامساً: المشروعات والبرامج والأنشطة التي نفذت وفق المحاور التالية:

١. محور السياسات.
٢. محور التشريعات.
٣. محور الدراسات والبحوث والمعلومات.
٤. محور الحماية والضمان الاجتماعي.

٥. محور التنمية الاجتماعية.
٦. محور الرعاية الاجتماعية.
٧. محور التأهيل المجتمعي وبناء القدرات.
٨. محور التواصل الخارجي.

1/ محور السياسات:

## أ) السياسات السكانية:

إجازة تقرير السودان للعشرية الأولى لمؤتمر السكان والتنمية  
١٩٩٤م باللغتين العربية والإنجليزية، وتم عرض التقرير في مؤتمر  
داكار.. واحتوى على ثمانية محاور هي:

- ١) السكان، الفقر، البيئة والتنمية المستدامة.
  - ٢) العدل والإنصاف بين النوعين في التنمية.
  - ٣) محور الأطفال والشباب.
  - ٤) الصحة الإيجابية والحقوق الإيجابية.
  - ٥) الآثار الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للايدز.
  - ٦) التوزيع السكاني، التحضر والهجرة.
  - ٧) تحريك الموارد لتنفيذ السياسات والبرامج السكانية.
  - ٨) محور السلام والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.
- إصدار وثيقة السياسة القومية للسكان باللغة الإنجليزية.
  - طبع ونشر أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للسكان ٢٠٠٣م.
  - في مجال تقوية آليات إنفاذ السياسة تم إنشاء فرعين للمجلس بولايتي القضارف وغرب كردفان ليصل العدد إلى ١٤ فرعاً.
  - عقد ورشة عمل حول إدماج أهداف السياسة القومية للسكان في الخطط والبرامج واستخلاص المؤشرات لمتابعة تقييم وتنفيذ السياسة القومية للسكان.
  - عقد ورشتي عمل حول أهداف قمة الألفية للتنمية الشاملة بكل من البحر الأحمر والقضارف.

- عقد ورش عمل حول إدماج النازحين في المجتمع المحلي، وإدماج النوع في السياسة السكانية، ودور المنظمات الطوعية في السياسة السكانية، وإدماج القضايا السكانية في الخطط والبرامج.

## **(ب) الطفولة:**

- تم عقد ورش عمل وملتقيات تنويرية حول البرتوكولات والإتفاقيات الدولية وقانون الطفل بكل من كسلا، القضارف، البحر الأحمر، النيل الأبيض والجزيرة.
- تم تنظيم ورش عمل بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ووزارة التربية والتعليم حول دراسة عن تعليم البنات والإتجاهات والسلوك والممارسة في عدد من ولايات السودان.
- عقدت ورش عمل لتقييم برامج اليونيسيف الخاصة في مجال الحماية والرعاية ومتابعتها مع الجهات ذات الصلة.
- مشروع مكافحة ختان الإناث بالتعاون مع الجهات الحكومية وبعض منظمات المجتمع المدني لإقرار إستراتيجية موحدة لمكافحة الظاهرة.
- تم تكوين لجنة من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لدراسة ظاهرة استغلال الأطفال في سباق الهجن، وتم إعداد برنامج متكامل لمكافحتها.
- كون المجلس القومي لرعاية الطفولة لجنة تسيير وطنية لإعداد دراسة حول العنف ضد الأطفال، ووضع خطة وطنية للتصدي لها واستنهاض المجتمع للإهتمام بهذه القضية وكسب دعم السياسيين وتشجيع التعاون والتنسيق بين السلطات المحلية والمجتمع المدني.

## **(ج) السياسات الاجتماعية:**

- تمت صياغة إستراتيجية متكاملة لمعالجة مشكلة البطالة وسط الخريجين أجزيت بواسطة اللجنة الوزارية العليا، وتم التنوير بها في قطاعات واسعة من أجهزة الدولة والمجتمع، وتضمنت توصيات ومقترحات في مجموعة من المحاور هي :  
\* السياسات الكلية والقطاعية.

\* التعليم، الاستخدام والاستثمار.

\* المنظمات الدولية والإقليمية والقطرية والتعاون الثنائي.

وتهدف الإستراتيجية إلى التدخل بالسياسات من خلال :

(اقتراح وإنفاذ تدخلات مباشرة من الدولة تحد من المشكلة وتقلل من آثارها السالبة، واقتراح سياسات كلية وتصميم مشروعات تساهم في استيعاب الخريجين).

• وضع السياسة القومية للنهوض بالمرأة.. وكان أبرز ما ورد فيها :-

١. إشراك المرأة في المشروعات التنموية كمدخل أساسى للتغيير الإجتماعى.

٢. معالجة قضايا المرأة فى إطار التغييرات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية.

٣. تكامل السياسات القومية والإستراتيجيات القطاعية فى مجال المرأة.

• اعتماد السياسات القومية للأيتام وكبار السن والخدمة الاجتماعية المدرسية والتشرد والمخدرات وإجازة السياسة القومية للإيدز ورعاية وتأهيل المعاقين وإدماجهم فى المجتمع وإنزالها للولايات.

## 2/ محور التشريعات:

### **(أ) فى مجال الضمان الاجتماعى والطفولة :**

• صدور قانوني المعاشات تعديل ٢٠٠٤م والتأمين الإجتماعي تعديل ٢٠٠٤م بغرض إضافة أصحاب الأعمال الذين يستخدمون عاملاً فأكثر وإنفاذاً وزيادةً لشريحة الأجر الخاضع للاشتراك مما يؤدي إلى تقريب الشقة بين الأجر والمعاش.

• صدور قانون التأمين الصحي تعديل ٢٠٠٤م بهدف ترسيخ فلسفة التأمين الصحي وتوسيع مظلته.

• صدور قانون الطفل لعام ٢٠٠٤م.

• المصادقة على البروتوكول الإضافي لحقوق الطفل بعدم إشراك الأطفال فى النزاعات المسلحة.

- الموافقة على ميثاق الطفل الإفريقي بواسطة مجلس الوزراء.

## **(ب) في مجال الرعاية الاجتماعية:**

- تنفيذ مشروع التكافل المجتمعي لإحياء قيم التكافل الموروثة في المجتمع، وتعظيم الشعائر الدينية التكافلية في معظم ولايات السودان.
- إنزال المشروع الشعبي لكفالة اليتيم في كل ولايات السودان.
- تفعيل شبكة الأيتام ليصبح لكل يتيم كافل واحد (فرداً، مؤسسة، منظمة..)، والاحتفال بيوم اليتيم - قومياً بالعاصمة - إلى جانب إحدى عشرة ولاية بمشاركة واسعة من المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الفنية.
- إنفاذ توجيهات رئيس الجمهورية بإعفاء الطلاب الأيتام من جميع الرسوم الدراسية مع العلاج المجاني لهم وإعطاؤهم الأولوية في كل خدمات الصندوق القومي لرعاية الطلاب.
- إدخال المعاقين ضمن المستفيدين من مشروع كفالة طالب علم دون إخضاعهم لأية دراسة.
- إجراء الدراسات و المسوحات الاجتماعية لمعالجة ظاهرة التشرد و فتح عدد من المعسكرات للتأهيل النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني للأطفال المشردين بجانب تأهيل أسرهم وتمليكها وسائل إنتاج.
- إكمال وتأهيل (٤) مراكز للأطفال المشردين بالتعاون مع بنك التنمية الإسلامي بجدة ومنظمة (بلان سودان).
- تأهيل عدد من الصم والمعاقين حركياً على استخدام الحاسوب بالتعاون مع جامعة السودان و مؤسسة التنمية الاجتماعية،، وتدريب المكفوفين على جهاز الحاسب الآلي الناطق.
- المساهمة في إصدار القاموس الإشاري العربي الموحد بإدخال (٢٥٠) مصطلحاً سودانياً إشارياً والتدريب على لغة الإشارة.

### 3/ محور الدراسات والبحوث والمعلومات:

- تم حصر خريجي الجامعات والمعاهد العليا للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤م حيث بلغ عددهم (٢٣٢,٠٠٠) خريج، ويقدر عدد غير المستوعبين منهم بـ ١٣٥,٠٠٠. وبدأ العمل في إعداد سجل الخريجين بـ (٢٠) ولاية.
- تمخض عن السياسات الكلية - أنفة الذكر - برنامج متوسط المدى للأعوام (٢٠٠٥-٢٠٠٨م) يهدف إلى إستيعاب ٢٩٧,٠٥٠ خريجاً بنسب محددة لمسارات المشروع (الاستيعاب، المشروعات، التدريب التحويلي...إلخ). وأشار البرنامج إلى ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص في محاربة عطالة الخريجين بعدة تدابير حددها، إلى جانب تحديد منهج وآليات التنفيذ من خلال البنوك الحكومية برئاسة مصرف الادخار. وأُعلن عام ٢٠٠٥م عاماً للخريجين.
- تم إعداد برامج ومسوحات ودراسات في مجال حماية الطفل تشمل المشردين وسباق الهجن وختان الإناث.
- أُجريت الدراسة المسحية لتحديد فجوات النوع للسياسات الكلية للدولة - بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء - وهي الأولى من نوعها في السودان.
- كما تم إعداد الآتي :-
- ١/ دراسة تقييمية لعدد (١٨٢) مركزاً من المراكز الإجتماعية المتخصصة في كل ولايات السودان بغرض التأهيل والاستفادة منها.
- ٢/ دراسة عن إتفاقية سيداو بهدف تحديد موقف السودان منها.
- ٣/ دراسة الآثار الإجتماعية والإقتصادية المترتبة على إنضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية.
- ٤/ تقرير الجهود المبذولة لمكافحة الفقر لعام ٢٠٠٣م.

• في إطار البرمجيات والمعلومات تم ما يلي:-

- أ- إكمال تصميم شبكات المعلومات بوحدات الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي، الصندوق القومي للمعاشات، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وديوان الزكاة، كما تم الربط الفعلي للشبكات بأربع ولايات.
- ب- إكمال تصميم البرمجيات بكل من ديوان الزكاة، التأمين الاجتماعي، ومصرف الادخار والتنمية الاجتماعية.
- ج- إكتملت المرحلة الأولى لإعداد قاعدة بيانات السياسة السكانية والتي شملت إنشاء البنية التحتية الفنية لمركز المعلومات.
- د- تم تصميم موقع الوزارة على الإنترنت ومواقع كل من ديوان الزكاة والمجلس القومي للسكان.

4/ محور الحماية والضمان الاجتماعي:-

تم تعبئة موارد مالية بلغت ٧٤,٩ مليار دينار في مجال الحماية والضمان الاجتماعي ساهم فيها الصندوق القومي للمعاشات بمبلغ ٢٨,٨ مليار دينار والصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بمبلغ ١٨,١ مليار دينار والصندوق القومي للتأمين الصحي بمبلغ ٥,٩ مليار دينار وساهم ديوان الزكاة بمبلغ ٢٢,١ مليار دينار.

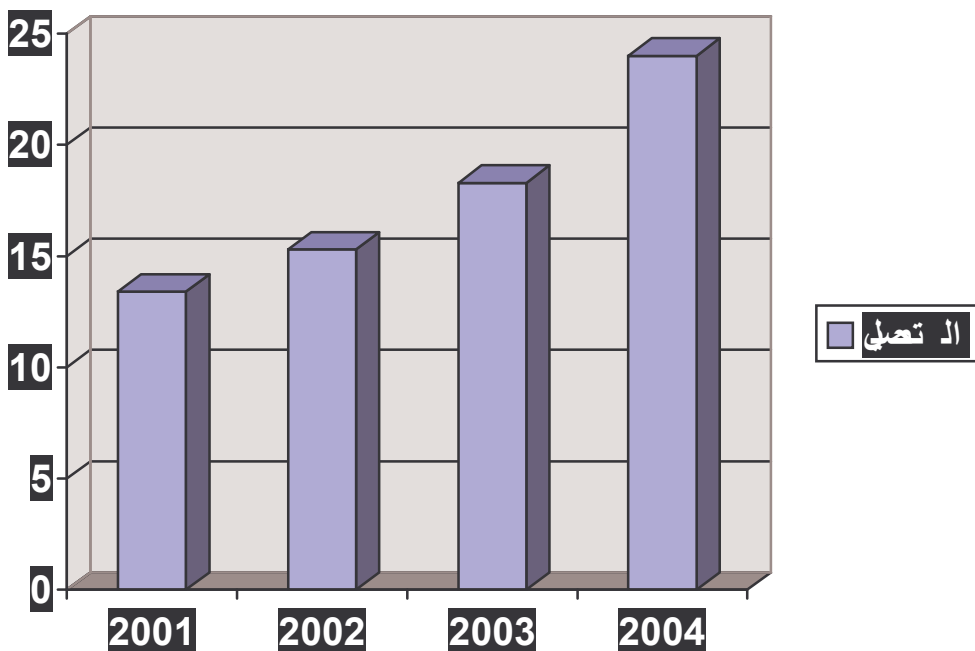
## أ) الزكاة:

### ١/ الجباية:

بلغت الجباية الفعلية للعام ٢٠٠٤م ٢٤,١ مليار دينار بنسبة أداء ٩٩% من تقديرات الخطة وبنسبة زيادة ٢٥% عن تحصيل لعام ٢٠٠٣م.

جدول يبين تطور الجباية في الفترة من 2001 – 2004م (بالمليار دينار)

العالم	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
الجبابة (مليار دينار)	١٣,٤	١٥,٨	١٩,٢	٢٤,١



## وكانت تفاصيل الجباية كما يلي:-

البيان	2001	2002	2003	2004
الزروع	٥,٩ مليار	٦,٣ مليار	٨ مليار	١٠,٨ مليار
الأنعام	١,٢ مليار	١,٤ مليار	١,٥ مليار	١,٦ مليار
عروض التجارة	٣,٦ مليار	٥,١ مليار	٧ مليار	٨,٤ مليار
المال المستفاد	٢,١ مليار	٢,٣ مليار	١,٩ مليار	٢ مليار
المستغلات	٤٩٣,٨ مليون	٦٠٧ مليون	٧٤٨,٩ مليون	٨٩٧ مليون
المهن الحرة	٩٣,١ مليون	١٠٧,٥ مليون	١٠٨,٥ مليون	١٣١ مليون
الجملة	١٣,٥ مليار	١٥,٨ مليار	١٩,٣ مليار	٢٤,١ مليار

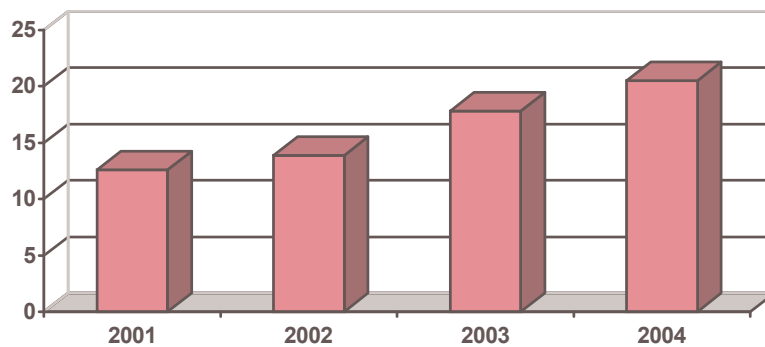
## ٣/ المصارف:

بلغ إجمالي الصرف الكلي لمصارف الزكاة للعام ٢٠٠٤م ٢٢,١ مليار دينار بنسبة صرف بلغت ٩١,٤% من الجباية الفعلية.

- بلغ الصرف على مصرف الفقراء والمساكين ١٣,٤ مليار دينار بنسبة صرف ٩٦% من نصيب المصرف، واستفادت منه ١,٣٤٤,٤٣٦ أسرة، وكانت الأولوية في الصرف للطلاب (لغرس الطمأنينة وضمان الاستمرار في الدراسة)، التأمين الصحي، الأيتام، الأرمال، المرضى، الخلاوي، العجزة والمسنين.

تطور المبالغ المخصصة للمصارف في الفترة من 2001 - 2004م بالمليار دينار

العالم	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
الصرف	١٢,٦	١٣,٩	١٧,٨	٢٢,١

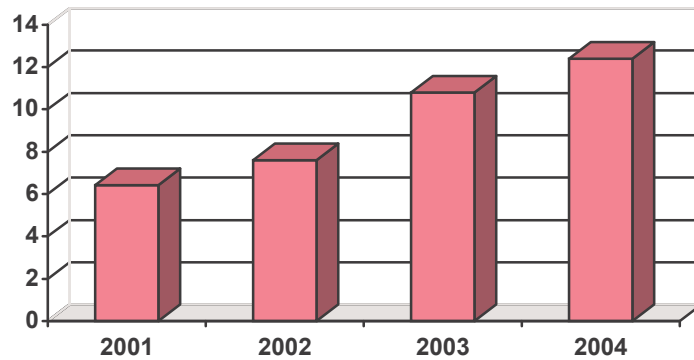


- بلغ إجمالي الصرف على الغارمين ١,١ مليار دينار استفاد منها عدد ١٧,٦٢٨ من الغارمين وأسرهم. وقد أسهم المصرف في إطلاق سراح بعض نزلاء السجون، وحل مشاكل بعض المزارعين المعسرين، وتقديم التقاوي لهم وتقليل تكلفة حراثة الأرض.

- بلغ إجمالي الصرف على مصرف ابن السبيل ٨٠,٢ مليون دينار استفاد منها عدد ٦٤,١٨١ فرداً، وأسهم المصرف في عودة بعض السودانيين المنقطعين بدول المهجر.

تطور مصرف الفقراء والمساكين في الفترة من 2001 – 2004م (بالمليار دينار)

2004	2003	2002	2001	العام	الدعم
١٣,٤	١٠,٨	٧,٦	٦,٤		الفقراء والمساكين
%٦١	%٦٠	%٦٠	%٥٤		النسبة المخصصة للمصرف من إجمالي الجباية



### ب) الصندوق القومي للمعاشات:

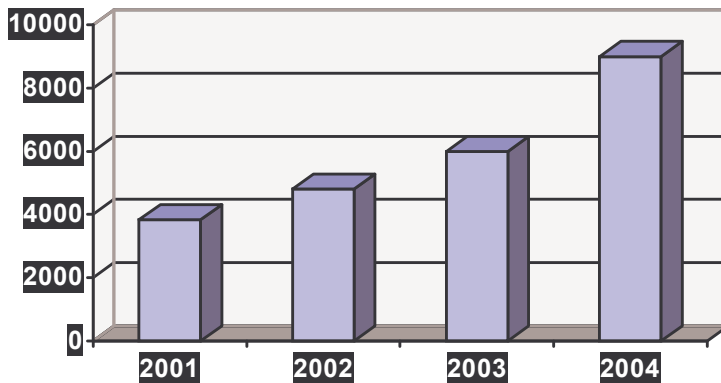
- بلغ إجمالي الموارد المتحصلة للصندوق ٢٨,٧ مليار دينار تمثل نسبة ٨١,٦% من الموارد قبل تعديل قانون المعاشات لسنة ٢٠٠٤م، ونسبة ٤٥,٧% من الإعتمادات بعد التعديل.

- دفع الصندوق مستحقات المعاشيين بما يوازي مبلغ ١٦,٦ مليار دينار تمثل ١٢٠,٦% من الإشتراكات المتحصلة البالغ قدرها ١٣,٧ مليار دينار.

- فاقت مديونية الصندوق على الولايات ٧,٨ مليار دينار (للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤م) علماً بأن المديونية للفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠١م) كانت ٧,٧ مليار دينار، وتمت معالجتها.
- نفذ الصندوق مشروع تطوير الحماية فيما يخص التدرج في إخضاع المرتب الشامل لإستقطاع المعاش بإدخال علاوتي السكن والترحيل إعتباراً من ١/٨/٢٠٠٤م، بهدف رفع نسبة تحصيل الإشتراك.. وبالتالي زيادة المنافع المدفوعة (قرار مجلس الوزراء رقم ٨٣ لسنة ٢٠٠٤م)، فضلاً عن رفع الحد الأدنى للمعاش إلى (٩,٠٠٠) دينار.
- حقق الصندوق عائدات إستثمار بلغت ٣,٤ مليار دينار تمثل نسبة ١٥٢% مما كان مخططاً له.
- بلغت المصروفات الإدارية للصندوق ١,٢٣ مليار دينار بنسبة أداء ٤٧,٥% من الربط المقدر وهي تمثل نسبة ٤,٣% من إجمالي الموارد المتحصلة ونسبة ٨,٩% من إجمالي الإشتراكات المتحصلة مما يعد مؤشراً نحو التقيد بما جاء في توصيات الدراسة الإكتوارية بألا تتجاوز المصروفات الإدارية نسبة ١٠%.

جدول يبين التطور و التدرج في رفع الحد الأدنى للمعاش خلال الفترة من 2001 - 2004م (بالدينار)

2004	2003	2002	2001	العام
٩,٠٠٠	٦,٠٠٠	٤,٨٠٠	٣,٨٤٠	الحد الأدنى للمعاش

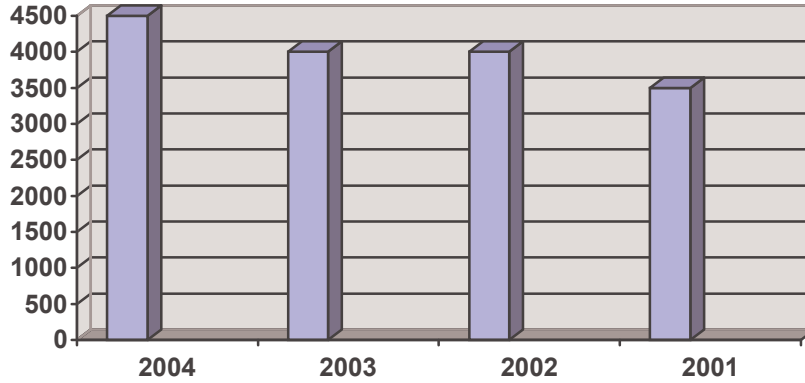


## ج) الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي:-

- بلغ إجمالي موارد الصندوق ١٨,٢ مليار دينار بنسبة ٨٣% من الربط.
- بلغ تحصيل الإشتراكات الدورية ١٣,٢ مليار دينار بنسبة تحصيل ٨٤%.
- بلغت مديونية الصندوق - القائمة على عدم سداد الإشتراكات - ٤,٧ مليار دينار للأعوام (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤ م) على وزارة المالية وصندوق دعم الولايات.
- بلغ إجمالي المصروفات التأمينية (للمؤمن عليهم) ٧,٥ مليار دينار تمثل ٥٦,٦% من إجمالي الاشتراكات المسددة.
- نفذ الصندوق مشروع التطوير فيما يختص بالتدرج في إدخال المرتب الشامل حيث تم إخضاع ما يعادل ٣٠% من العلاوات والبدلات الإضافية للإشتراك وبالتالي زيادة المنافع المدفوعة للمعاشيين.
- تم رفع الحد الأدنى للمعاش إلى ٤,٥٠٠ دينار في العام ٢٠٠٤ م.
- حقق الصندوق عائدات استثمار بلغت ٣,٤ مليار دينار بنسبة أداء ١١٦% من الربط المقدر، وجاءت هذه النسبة العالية لأسباب أهمها تركيز الصندوق على الاستثمار العقاري، ودخوله في مشاركات وعلاقات مكنته من تحقيق عائدات كبيرة في كثير من العمليات دون سداد رأسمال.
- بلغ إجمالي ما صرف على الدعم والرعاية الاجتماعية للمعاشيين ٥١٣ مليون دينار حيث إستفاد عدد ١٦,٩٦٨ معاشياً من هذه الخدمات المتمثلة في العلاج والتأمين الصحي ودراسة أبناء وبنات المعاشيين وقوت المعاشيين لعدد ٢,٢٧٥ معاشياً.
- بلغ إجمالي المصروفات الإدارية للصندوق ٢,١ مليار دينار بنسبة صرف ٩٥% من ربط العام ٢٠٠٤ م البالغ قدره ٢,١٩ مليار دينار، وتمثل نسبة الصرف ١١,٥% من إجمالي الموارد ونسبة ١٥,٨% من الاشتراكات المتحصلة بعد تنازلي تمثيلاً مع توصيات الدراسة الإكتوارية.

جدول يبين تطور الحد الأدنى للمعاش للفترة 2001 – 2004م

2004	2003	2002	2001	العام
٤,٥٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣,٥٠٠	الحد الأدنى للمعاش

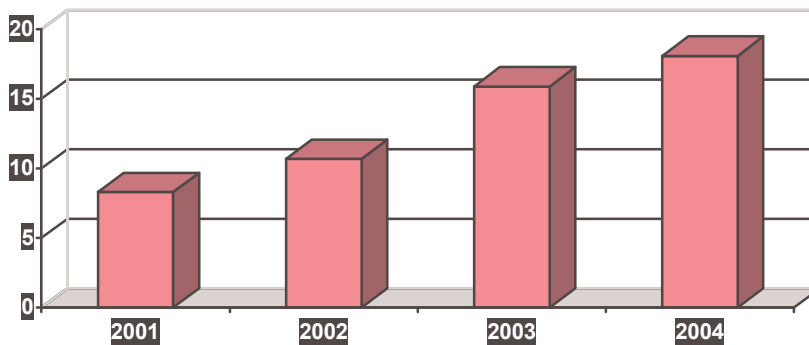


#### د) الصندوق القومي للتأمين الصحي:

- بلغت جملة إيرادات الولايات للعام ٢٠٠٤ م ٥,٩ مليار دينار بنسبة تحصيل ٦٩,٧%.
- بلغت التغطية السكانية حتى ديسمبر ٢٠٠٤ م (٤,٣٣٧,٣٤٨) منتفعاً بنسبة ١٨,١%،،، وشملت المظلة (١٩) ولاية، تقدم الخدمات فيها من خلال عدد (٤٩٨) من المستشفيات والمراكز الصحية.

جدول يبين تطور التغطية السكانية للفترة من (2001 – 2004 م)

2004	2003	2002	2001	العام
%١٨,١	%١٥,٩	%١٠,٧	% ٦,٣	معدل التغطية



### أ) الموارد المخصصة للتنمية الاجتماعية:

- بلغت جملة الموارد المخصصة للتنمية الاجتماعية ١٣,٤ مليار دينار أسهم فيها ديوان الزكاة بمبلغ ٤,٤ مليار دينار صرفت في مجال الصحة والتعليم ومياه الشرب والزراعة وتمليك وسائل إنتاج، إلى جانب تأسيس مراكز لتنمية المرأة.

### ب) مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية:

- بلغ رأس المال المدفوع للمصرف ٤,٥ مليار دينار ويوظف المصرف أكثر من ٧٥% من موارده المتاحة لتمويل القطاعات المستهدفة بالتنمية الاجتماعية عبر مشاريع تمويل صغار المزارعين
- والخلايا الشمسية ومشاريع الأسر المنتجة فضلاً عن تمويل محفظتي المرأة والخريجين.
- في إطار التوسع الجغرافي بلغ عدد فروع المصرف ٣١ فرعاً.

جدول يبين نمو يلات التنمية الاجتماعية وأعداد المستفيدين

البيان	2002	2003	2004
التمويل (بالمليون دينار)	٣,٩٥٢	٤,٧٧٣	٧,٦٠٠
الأسر المستفيدة	٤٦,٤٩٤	٥٦,١٥٣	٨٩,٤١٢

### ج) في مجال المرأة والأسرة:

- تم تأهيل عدد (١٠) مراكز إجتماعية بالولايات لتنمية المرأة، علماً بأنه قد تم تأهيل (٦) مراكز عام ٢٠٠٣م.
- تم تنفيذ (١١) ورشة عمل عن تمكين المرأة وإدماج النوع وتحليل أوضاعها واستنباط مؤشرات لتمكينها في (١٠) ولايات.
- الإحتفال بالسنة العشرية للأسرة تحت شعار (تعزيز دور الأسرة كوحدة أساسية فاعلة في عالم متغير)،، واليوم العالمي للمرأة تحت شعار (معاً ضد الإيدز) بمشاركة منظمات المجتمع المدني.

- تم عقد ملتقى المنظمات العاملة في مجال النهوض بالمرأة ناقش الإطار المفاهيمي والوضع النموذجي للمشاركة.
- تم إعداد تقرير التقدم المحرز في خطة عمل بكين.....وأهم ملامح التقرير:
  - (١) الإستراتيجية القطاعية للمرأة في الإستراتيجية العشرية.
  - (٢) التقدم في مجال التعليم مع الأخذ في الاعتبار أهداف الألفية الثالثة.
  - (٣) خفض وفيات الأمهات الناتجة عن الحمل والولادة.
  - (٤) الإستراتيجية القومية لمكافحة الإيدز.
  - (٥) السياسات الإقتصادية للتخفيف من حدة الفقر.
  - (٦) تعيين النساء بالسلك القضائي.
  - (٧) تكوين اللجنة الوطنية للنهوض بالمرأة.
  - (٨) زيادة عدد المنظمات الطوعية العاملة في مجال المرأة.
- إصدار تقرير إنفاذ الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة ( ) ... وأهم ما ورد فيه:

- (١) حصر التحديات التي تواجه مساواة النوع وتمكين المرأة، وإعداد الإنجازات في المجال.
- (٢) إصدار التقرير الشامل للبرامج المعنية بالنهوض بالمرأة ورفعته إلى اللجنة الإقتصادية الإفريقية في إطار مقررات بكين.
- (٣) إعداد تقرير عن مساواة النوع في مجال التعليم الأساسى والثانوى.

## 6 / محور الرعاية الاجتماعية:

- تركزت جهود الوزارة في مجال الرعاية الاجتماعية على مشروع التكافل المجتمعي، الطالب الجامعي، الأيتام، التأمين الصحي للفقراء، الزواج الجماعي، دعم المعاشيين، تمليك وسائل إنتاج للأسر الفقيرة.
- في مجال التكافل المجتمعي تم كفالة حوالي ٥٥,٠٠٠ طالب وطالبة. (مشروع كفالة طالب علم) ساهم فيها ديوان الزكاة، صندوقا المعاشات والتأمين الإجتماعي بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب.

- في إطار مشروع الظل الظليل تم بناء (٥٠٠) منزل بأحياء كسلا المختلفة لمتضرري فيضان القاش خاصة بأسر الأيتام إلى جانب تملكها وسائل إنتاج.
- ساهمت الوزارة في دعم دارفور بمبلغ ٣,٣ مليار دينار منها ١,٥٩ مليار دينار خدمات إجتماعية ومبلغ ١,٥٩ مليار دينار خدمات تموية ومبلغ ١٤٠,٥ مليون دينار خدمات إسعافية إستفادت منها ١٦٣ ألف أسرة.
- تم تنفيذ عدد من ورش العمل في مجالات الكفالات البديلة وكفالة اليتيمات بالجامعات وتحديات الطفل الكفيف للمستقبل بالمركز والولايات.
- تم دعم العيادة النموذجية لشلل الأطفال المعاقين بالهيئة القومية للأطراف الصناعية بالكوادر الطبية ومعينات العمل. وبلغت الإحصائية الإنتاجية للأطراف الصناعية ١٥٠,٠٠٠ وحدة خلال عام ٢٠٠٤م شملت الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية وغيرها وتوفير كافة مواد التشغيل المحلية والمستوردة.

## 7/ محور بناء القدرات والتأهيل المجتمعي :

### **بناء القدرات:**

تم تدريب عدد (٩٢٦) من الكوادر برئاسة الوزارة ووحداتها... تفصيلها:

المستفيدون	البيان
١٨	دراسات عليا
٨٩٧	دورات قصيرة ومتوسطة
١١	منح (خارجية وداخلية)

## أ) التأهيل المجتمعي:

المستفيدين	المجال	المستفيدين	المجال
٣٣	تأمين صحي ميكروي	٥٩٨	عمل زكوي
٣٠	تمويل صغير	٣٠٠	يافعين
١٥٠	معاقين	١,٦٥٠	أئمة مساجد
٣٨٠	ورش تدريبية في مجال النوع	٥٥٠	كوادر نسوية
٣,٦٦٤	تدريب خريجين	٢٨	مشروعات زيادة دخل
7.383	جملة المستفيدين		

### 8/ محور التواصل الخارجي:

شاركت الوزارة في عدد من المؤتمرات والسمنارات وورش العمل الخارجية إقليمياً ودولياً، كان أهمها:-

- اجتماع وزراء الشؤون الإجتماعية العرب بالقاهرة.
- الإجتماع الوزاري الثالث لدول الإيقاد (سياسات النهوض بالمرأة).
- القمة الإفريقية غير العادية حول العمال والحد من الفقر - بوركينافاسو.
- مؤتمر دكاكرا لمتابعة تعزيز العشرية الأولى لمؤتمر السكان والتنمية.
- القمة الرفيعة المستوى للطفولة العربية بتونس.
- المؤتمر الإقليمي السابع المعني بالمرأة - أديس أبابا.
- المنتدى الخاص بالمرأة والنزاعات المسلحة - بيروت.
- المشاركة في حضور مؤتمرات منظمة الضمان الاجتماعي ببيكين ومنظمة العمل الدولية بتورينو - بايطاليا.
- تفعيل العمل الثنائي مع كل من مصر، تونس، سوريا، الجزائر.

## الأداء المالي لعام 2004م

النسبة	التغذية	المصدق (بالدينار)	الفصل
100%	55,877,000	55,877,000	الأول
100%	686,900,000	686,900,000	الرابع

### ملحوظات :-

- ١/ تم تطبيق الهيكل الراتبى الجديد من ١/٤/٢٠٠٤م بتغذية إضافية بلغت (١٧,٠٩٨,٤٨٤) ديناراً.
- ٢/ خصص الفصل الرابع لمشروع الخريجين.

يتبع الأداء المالي لعام 2004م:

النسبة	التغذية	المصدق (بالدينار)	الفصل
			الثاني:
53,9	64,679,375	120,000,000	١. رئاسة الوزارة
100	35,000,000	35,000,000	٢. الأطراف الصناعية
100	20,000,000	20,000,000	٣. المجلس القومي للسكان
60	671,650	900,000	٤. المجلس القومي للطفولة

### ملحوظة:

التسيير المدفوع للمجلس القومي للسكان ٥١% منه إيجار مقر.

## خاتمة:

هذا أداء الوزارة بإيجاز.. وسيتواصل الجهد بإذن الله  
تجاه توفير سبل الحماية والرعاية والتنمية الاجتماعية بما  
يحقق لإنسان السودان - بكل ولاياته- الرفاه الاجتماعي في  
ظل الاستقرار والأمن والسلام، وبشراكة حقيقية بين الدولة  
ومنظمات المجتمع المدني. ويتواصل الجهد أيضاً في  
تذليل المعوقات للارتقاء بدور العمل الاجتماعي وتحقيق  
الأهداف المنشودة.

والله ولي التوفيق